

ملك سيام

يزور القطر المصري في اوائل هذا الشهر ملك جليل من ملوك الشرق الاقصى وهو
شولالانكورن الاول ملك سيام ويمتكنة الى الشرق من بلاد الهند بينها وبين بلاد التكنين
القائمة لفرنسا . كانت مساحتها قبل سنة ١٨٩٣ نحو ثلثمئة الف ميل مربع ثم وقع خلاف
بينها وبين فرنسا فاخذت فرنسا منها حتى العام الماضي نحو مئة الف ميل مربع وبقي لها منها
الف ميل . وقد قُدِّر عدد سكانها قبل ذلك بثمانية ملايين ولعلمهم لا يزيدون الآن على
خمسة . قسبة البلاد مدينة بنكوك وعدد سكانها مئتا الف نفس

ويقدَّر دخل الملك سنوياً بمليونين من الجنيهات وهو دخل الحكومة كلها وتتقاضا كذلك وليس
عليها دين . وعدد الجيش العامل خمسة آلاف ويمكن ان يزداد حالاً الى اثني عشر الفا . وكل
بالغ من ابناء اثني عشر سنة الى ابن احدى وعشرين يتورن على الحركات العسكرية ويخدم
ثلاث سنوات في الرديف فسطح البلاد ان تجند ثمانين الفا منهم . وفيها اثنان وعشرون
سفينة حربية اكبرها محمولة ثلاثة آلاف طن وعدد رجال البحرية نحو خمسة وعشرين الفا
غلات الارض كثيرة اعظمها الارز وعليه اعتماد الاهلين في طعامهم ومنها القطن
والسمسم ويزرع فيها التبغ والقطن والبن والقصب وتكثر فيها الاثمار كالخمر والنخوستين وفيها
خراج غياض ويوجد النبر في بعض انهارها . واكثر تجارتها بيد الاجانب وتبلغ قيمة صادراتها
نحو خمسة ملايين من الجنيهات وقيمة وارداتها نحو اربعة ملايين

ملكها في الرابعة والاربعين من عمره الآن وقد وصفه الذين رأوه وشاؤروه بانة شهيم كريم
محب لوطيه راغب في ارتفاعه . ساح هذه الياحة الطويلة في اوربا لكي يرى مشاهدها
ويطلع على اسباب عمرانها فيقتبس منها ما يناسب مملكته . وقد ولي اريكة الملك سنة ١٨٦٨
فاشتهر مدة ملكه كلها بالصبر والثبات والرغبة في مرضاة الاوربيين . تعلم اللغة الانكليزية من
خداثة وقرأ كتبها وجرائدها وهو يحسن التكلم بها جيداً ويفضلها على غيرها من اللغات
التي يتكلمها وقد بعث باولاده الثلاثة الى البلاد الانكليزية ليتلقوا دروسهم فيها واحد الاول
منهم للملك بعده والثاني لادارة القوات البرية والثالث لادارة القوات البحرية تعلم اهل بلاد
بذلك ان يعتمدوا على الاوربيين في اكتشاف العلوم والعلوم متفتحة خطوات بلاد يابان التي
جارت الممالك الاوربية في سنين قليلة

وقد نشرنا صورة هذا الملك الجليل في صدر هذا الجزء من المتتطف ونشرنا صورته
وصورة الملكة وولي العهد في الجزء الثاني من السنة التاسعة عشرة